جمهورية مهاباد الكردية عام 1946 "النشأة والاخفاق"

م.د. علي عذيب رحيمة الشريفي
مديرية تربية بغداد – الرصافة/3
وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: القاضي محمد ، مهاباد ، الاكراد ، ايران ، الاتحاد السوفيتي

الملخص:

مثلت جمهورية مهاباد واحدة من اهم وابرز الاحداث التاريخية في مسيرة الشعب الكردي في ايران ، إذ كانت نتيجة حتمية لمجمل التطورات السياسية للحركة الكردية عموماً اثناء الحرب العالمية الثانية 1939-1945 وما اعقبها، الى جانب كونها من المحاولات المهمة والفريدة في تاريخ الكرد الايرانيين الذين نجحوا في تأسيس جمهوريتهم الديمقراطية المستقلة بعيداً عن سطوة وسلطة الحكومة الايرانية آنذاك ، مستغلين بذلك تواجد القوات السوفيتية على الاراضي الايرانية منذ عام 1941-1946، والتي اتخذت من القضية الكردية عاملاً حاسماً للضغط على الحكومة الايرانية لاستغلالها في الحصول على امتياز النفط في شمال ايران .

المقدمة :

حرم الاكراد في ايران من حقوقهم القومية في عهد رضا شاه حالهم في ذلك حال بقية القوميات غير الفارسية ، اضافةً الى كونهم كانوا ضحايا لقوى دولية واقليمية وصراعات حزبية، بسبب المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية المختلفة ، الى ان قامت الحرب العالمية الثانية والتي اتاحت الفرصة للكرد للتحرك وتشكيل بعض التنظيمات السياسية، لاسيما بعد احتلال القوات السوفيتية للأراضي الإيرانية وتواجدها في شمال ايران الذي هيأ الفرصة المناسبة للأكراد لإعلان جمهوريتهم الديمقراطية المستقلة والتي سميت بـ (جمهورية مهاباد)، إذ تبنت برامج وخطط تنموية وادارية نشيطة ، بيد انها لم تستمر سوى (11) شهراً نتيجة انسحاب القوات السوفيتية من ايران ، مما مكن القوات الايرانية من سحق الجمهورية واعدام القاضي محمد- رئيس الجمهورية واعوانه في صبيحة يوم الثلاثين من اذار عام 1947.

ومن هذا المنطلق ، وقع اختياري على هذا الموضوع الحيوي والمهم وهو جمهورية مهاباد الكردية عام 1946"النشأة والاخفاق" ، لتسليط الضوء على ما عاناه الاكراد الايرانيين والانتهاكات المستمرة لحقوقهم القومية من قبل استبداد الانظمة البهلوية والسلطات الايرانية المختلفة،

وتأسيس هذه الجمهورية التي لم تستمر طويلاً ، لكنها مثلت خطوة مهمة في تجسيد طموح الاكراد بالدولة القومية المستقلة .

تألف البحث من تمهيد ومقدمة ومبحثين وخاتمة ، إذ سلط التمهيد الضوء على (التطورات السياسية في كردستان ايران حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945) ، بينما ركز المبحث الاول على (تأسيس الجمهورية الكردية عام 1946) ، فيما اكد الثاني على (اسباب وعوامل انهيار جمهورية مهاباد واعدام قادتها) ، فيما جاءت الخاتمة لتكريس ابرز الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث في تلك الدراسة .

اعتمد الباحث على مجموعة كبيرة من المصادر التي شكلت في اساسها مصدراً مهماً اغنت الدراسة بكثير من الحقائق والمعلومات ، والتي تنوعت بين المصادر العربية والمعربة والرسائل والاطاريح الجامعية ، وموسوعات عدة اسهمت اسهاماً فاعلاً في تأصيل جوانب الدراسة.

التمهيد : التطورات السياسية في كردستان ايران حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945.

عدت كردستان ايران او ما سمي بـ (كردستان الشرقية) واحدة من اهم المناطق المكونة لكردستان الكبرى ، والتي تضمنت اقساماً مهمة من جنوب شرق تركيا (كردستان الشمالية) ، وشمال سوريا (كردستان الغربية) ، فضلاً عن المناطق الواقعة في شمال العراق او ما يطلق عليها بـ (كردستان الجنوبية)(1) .

وكردستان ايران هي جزء لا يتجزأ من تلك المنطقة الواسعة والكبيرة، والتي شملت اربع محافظات في غربي ايران وهي : اذربيجان الغربية، ومهاباد، وكرماشان، وعيلام، إذ غطت مساحة بلغت (125،000) كم2، وامتدت من جبال ارارات شمالاً الى الطرف الاخر لجبال زاكروس ، ومن الغرب تحدها دولتا العراق وتركيا ، اما من جهة الشرق فتحدها بحيرة اورمية ، ومثلت (8%) من مساحة ايران الكلية ، اما فيما يخص عدد سكانها فقد بلغوا ثلاثة ملايين نسمة في عام 1939(2) عانى الاكراد في ايران شأنهم في ذلك شأن بقية الاكراد في البلدان الاخرى من جور وتعسف السلطات الحاكمة التي حرمتهم من كثير من حقوقهم القومية او ما كانوا يطمحون له، ولذا فأنهم قاموا بثورات وانتفاضات عدة للحصول على الاستقلال وتحقيق الحكم الذاتي لهم في كردستان ايران منذ اواخر القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن العشرين ، وقد تمكن اسماعيل اغا الشكاك(3) والمعروف بـ (سمكو) عام 1925، من السيطرة على اغلب المناطق الكردية الواقعة في غرب بحيرة اورمية والتي تقطنها اكثرية كردية(4) .

لم يقتصر الامر على ذلك، بل شهدت كردستان ايران انتفاضة اخرى للأكراد قادها جعفر سلطان في عام 1931، لأنهاء تسلط واضطهاد حكومة رضا شاه(5) وممارساتها القمعية تجاه الاكراد، إذ فرض الاخير اجراءات صارمة ضد القومية الكردية، لاسيما ما يتعلق منها بمنع استخدام اللغة الكردية، ولم يسمح لهم بارتداء ازياءهم القومية، الى جانب اعتقال الكثير منهم وزجهم في السجون، ونفي البعض الاخر الى اماكن نائية ، واستمر الحال حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1939(6) .

مما لا شك فيه ، ان الحرب العالمية الثانية شكلت منعطفاً كبيراً في تاريخ الشعب الكردي في ايران ، لاسيما بعد احتلال الحلفاء للأراضي الايرانية عام 1941، والقضاء على حكم رضا شاه الذي كان موالياً لألمانيا وتنصيب ابنه محمد رضا بهلوي(7) خلفاً له، إذ احتلت القوات السوفيتية جميع اراضي اذربيجان والتي تقع في القسم الشمالي من كردستان، أي المنطقة الممتدة الى الشمال من مهاباد وحتى الحدود السوفيتية ، فيما خضع القسم الجنوبي من كردستان، أي المنطقة الممتدة من كرماشان وحتى سنندج لقوات الاحتلال البريطاني ، في حين بقي الجزء الاكبر من مهاباد (منطقة محايدة) تابعة للسلطة المركزية في طهران ، مما ولد حالة من الفراغ السياسي في المناطق الكردية الواقعة ضمن نفوذ القوات السوفيتية والممتدة من مهاباد الى منطقة سقز(8) .

وعلى إثر ذلك، اخذت حركة التحرر الوطني للشعوب غير الفارسية تتبلور في تلك الاثناء، لاسيما بعد اعتلاء الشاه الجديد العرش الايراني، والذي طالب بإطلاق الحريات الديمقراطية في البلاد ، مما خلق ظروفاً ملائمة لنشوء التيارات والجمعيات السياسية التي رسخت الوعي والشعور القومي عند الاكراد الايرانيين بأن يكون لهم دورهم المتميز في مجمل الحياة السياسية في ايران(9) .

وتبعاً لذلك، ظهرت في مهاباد - معقل القومية الكردية - في ايلول عام 1942، حركة سياسية قومية عرفت بـ (كومه له ژياني كردستان) والتي تعني منظمة احياء كردستان ، قادها نخبة من مثقفي المدينة، وبالرغم من الفوضى التي كانت تسود ارجاء كردستان، الا انه سرعان ما لقيت تأييداً جماهيرياً واسعاً في المدينة والريف على حدٍ سواء(10)، وضمت (15) شخصية من سكان المدينة الذين تألفوا من شرائح مختلفة ، وفي غضون ستة اشهر اصبح عدد اعضائها (100) عضواً ، إذ تم انتخاب لجنتها المركزية الاولى في نيسان عام 1943، وبدأت ترسل المبعوثين الى اماكن مختلفة مثل شمال الحدود السوفيتية ، والى نواحي سنندج جنوباً ، وهو اقصى حد لنفوذ

مهاباد ، الى جانب تمكن هذه المنظمة من كسب ود رؤساء العشائر الكردية والملاكين والكسبة والعمال بين صفوفها(11) .

اكدت المنظمة على المطالبة بتحقيق اهداف الجماهير الكردية في ايران ، لاسيما ما يتعلق منها بتحقيق الحكم الذاتي للأكراد الايرانيين، والمطالبة بتوحيد اجزاء كردستان المقسمة في كيان واحد يعيش فيها الشعب الكردي بكل حرية واستقلال، وبهذا اكد التنظيم انه يمتلك منهجاً قومياً كردياً خالصاً تم توظيفه لصالح القضية الكردية في ايران(12) .

حرصت القوات السوفيتية منذ اللحظة الاولى لدخولها ايران على بناء اواصر متينة مع رؤساء العشائر الكردية ، من خلال حفظ الأمن والنظام وتعزيز الاستقرار في المناطق التي تتمركز فيها قواتهم ، وكان من بين هؤلاء الذين وطدت القوات السوفيتية علاقتها معهم هو القاضي محمد(13) مؤسس منظمة احياء كردستان التي تركز نشاطها في مهاباد ، إذ بادر السوفييت في اعطاء اكراد ايران فسحة كبيرة من الحرية، بعيداً عن سيطرة السلطات الايرانية في طهران، وذلك للمحافظة على علاقتها مع العشائر الكردية ، وكسب صداقة الشعب الكردي(14) .

ونتيجةً لذلك ، سعى الاكراد في ايران لتكثيف نشاطهم وجهودهم لتوسيع قاعدة تنظيمهم الـ (كومه له) الى تنظيم اوسع واشمل ، لتهيئة الشعب الكردي ونشر الوعي والثقافة القومية بين الجماهير الكردية للتصدي لمحاولات محمد رضا شاه التي اراد منها طمس الهوية الكردية في ايران ، فتم تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني في السادس عشر من اب عام 1945، والذي عد امتداداً لمنظمة احياء كردستان الشهيرة(15) .

جاء تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني نتيجة الجهود التي بذلها جعفر باقروف(16)- رئيس وزراء جمهورية اذربيجان (ومخطط السياسة السوفيتية في ايران) الذي طالب القوات السوفيتية لتوجيه الدعوة الى القادة والزعماء الكرد الايرانيين ومن بينهم القاضي محمد ، للتباحث حول كيفية ألحاق كردستان ايران بجمهورية اذربيجان ، لاسيما انه قد اسس الحزب الديمقراطي الاذربيجاني في وقت سابق ، وعليه تم تشكيل وفد كردي للمجئ الى باكو- عاصمة اذربيجان لمناقشة واقع الشعب الكردي ومستقبله في ايران ، واثناء تلك المباحثات طالب باقروف بحل الكومه له (التي كان يعتقد انها ذات نزعة قومية قوية) ، وتأسيس حزب ديمقراطي في كردستان ايران بدلاً عنها ، بهدف تحقيق آمال وتطلعات الشعب الكردي في الاستقلال والحكم الذاتي المنشود(17) .

بعد عودة القاضي محمد من زيارته الاخيرة الى اذربيجان طالب القادة الاكراد للحضور الى مبنى جمعية العلاقات السوفيتية الكردية الثقافية والتي أُسست مؤخراً، ودعا الى تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران، وانتخب رئيساً له بالأجماع(18)، وقد تضمن البيان التأسيسي للحزب ثمان مواد ركزت اهمها على : تمتع الشعب الكردي في ايران بإدارة شؤونه المحلية بالحرية والاستقلال الذاتي في اطار الدولة الايرانية ، وجعل اللغة الكردية هي اللغة الرسمية في المدارس والدوائر الحكومية في كردستان ايران، وضرورة ان يكون جميع الموظفين في داخل حدود كردستان من الكرد حصراً، فضلاً عن صرف جميع العائدات التي يكون لكردستان نصيب فيها(19) .

ونتيجةً لحاجة الكرد للدعم العسكري والمالي بعد تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني، دعت قيادة القوات السوفيتية المتواجدة في ايران القاضي محمد ونخبة من قادة الحزب للحضور الى باكو ، بعد اشتراكهم في تبريز بعيد تأسيس فرقة اذربيجان الديمقراطية في الثالث من ايلول عام 1945، إذ قابلوا باقروف ووفد القوات السوفيتية المتواجدة هناك ، والذين وعدوهم بإمدادهم بالمال والسلاح لتشكيل الحكومة الكردية المرتقبة، لاسيما ان الوعود التي قدمها باقروف كانت باسم الحكومة السوفيتية التي كانت تتطلع لكسب الرأي العام في كردستان ايران، وتحقيق الاهداف والأماني الكردية(20).

وبحكم هذا الواقع، حاول السوفييت استغلال الاوضاع السياسية في ايران لصالحهم بعد انتصارهم في الحرب على المانيا النازية في ايار عام 1945، من خلال استثمار الورقة الكردية الموجودة في كردستان واذربيجان، لزعزعة استقرار السلطة الايرانية، وممارسة الضغط على حكومة طهران للحصول على امتياز النفط في ايران في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وهو ما اكده باقروف في تصريحه للوفد الكردي الذي زار باكو في ايلول عام 1945، قائلاً: " انه طالما بقي حكم السوفييت فلن نتخلى عن الكرد ، وسيحقق الكرد جميع اهدافهم "(21) .

وهكذا، بادرت القوميات غير الفارسية لتهيئة الارضية المناسبة للمطالبة بحقوقها والحصول على الحكم الذاتي في مناطقها ، مستغلةً تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية في ايران ، الامر الذي مكن الاذربيجانيين من تأسيس جمهوريتهم الديمقراطية في الثاني عشر من كانون الاول عام 1945، والذي حفز القادة الكرد للمضي قدماً في تأسيس جمهورية كردستان الديمقراطية في الثاني والعشرين من كانون الثاني عام 1946 ، وعلى غرار ما حدث في اذربيجان نتيجة التقارب

والتجاور بين الاذريين والاكراد وروح المنافسة بينهما(22)، وهذا ما سنناقشه بشي من التفصيل في المبحث الثاني .

المبحث الاول : تأسيس جمهورية مهاباد الكردية عام 1946

كان من بين المطالب التي دعا اليها القاضي محمد وعدد من القادة الكرد بعد تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني اواخر عام 1945، هو إقامة اقليم مستقل بإدارة مجلس محلي للرقابة والاشراف على الشؤون العامة في كردستان ايران(23)، بيد ان الحكومة الايرانية رفضت ذلك الامر وأرسلت قواتها لضرب المخطط وافشاله ، والذي كان يروم الاكراد فيه الى تأسيس اقليم منفصل عن الحكومة المركزية في طهران ، فبادرت القوات السوفيتية لاعتراض القوات الايرانية وهددتها بأطلاق النار في حال لم تمتثل للأوامر الصادرة اليها من القوات السوفيتية والانسحاب فوراً، الامر الذي افقد الحكومة الايرانية زمام السيطرة على تلك المناطق التي اصبحت خارج نطاق سيطرتها الفعلية ، نتيجة وجود القوات السوفيتية المتمركزة هناك(24) .

فضلاً عن ذلك، حظيت اصداء الهزيمة العسكرية التي مني بها اكراد العراق بقيادة الملا مصطفى البارزاني(25) في نزاعهم ضد الحكومة العراقية اواخر عام 1945، اهتماماً بالغاً من لدن الكرد الايرانيين الذين تجمعوا في الحادي والعشرين من كانون الثاني عام 1946، في اكبر مساجد مهاباد لمناقشة مسألة فشل الحركة الكردية في العراق، الامر الذي اجبر القاضي محمد وعدد من الزعماء الكرد لإعلان الجمهورية الكردية، في ظل تأرجح الاوضاع السياسية في ايران ووجود القوات السوفيتية التي كانت داعمة للأكراد في شمال ايران آنذاك(26) .

وعلى إثر ذلك التطور، تجمع الاهالي ووجهاء مدينة مهاباد مرةً اخرى في الثاني والعشرين من كانون الثاني عام 1946، في احتفال كبير في ساحة جوار جرا (المشاعل الاربعة) ليعلن القاضي محمد رسمياً عن تأسيس جمهورية كردستان الديمقراطية ، إذ تم انتخابه من قبل ممثلو جميع الطوائف والعشائر الكردية ليصبح رئيساً لتلك الجمهورية الفتية التي تأسست في مدينة مهاباد، ثم ألقى كلمة اكد فيها: " ان الشعب الكردي شعباً قائماً بذاته يعيش فوق ارضه وله الحق الكامل في تقرير مصيره اسوةً بالشعوب المستقلة في العالم " ، كما عبر عن شكره وتقديره للسوفييت الذين كانوا داعمين للأكراد ومساعدتهم في سبيل تحقيق استقلالهم(27) .

وفي السياق ذاته، اعلن القاضي محمد في الحادي عشر من شباط عام 1946، بصفته رئيساً للجمهورية تشكيل الحكومة الكردية التي تألفت من نخبة كبيرة من الشخصيات الوطنية والقومية وضمت اثنتا عشر وزيراً ، هم كل من :

- حاجي بابا شيخ رئيساً للوزراء
- محمد حسين سيف القاضي نائباً للرئيس ووزيراً للدفاع
- منافي كريمي نائباً للرئيس ووزيراً للمعارف
- محمد امين معيني وزيراً للداخلية
- عبد الرحمن ايلخاني زاده وزيراً للخارجية
- ميرزا احمد إلهي وزيراً للاقتصاد
- إسماعيل ايلخاني زاده وزيراً للطرق والمواصلات
- حاجي مصطفى دوفي وزيراً للتجارة
- محمود ولي زاده وزيراً للزراعة
- كريم احمدين وزيراً للبريد والتلغراف
- مناف كريمي وزيراً للثقافة
- صديق حيدري وزيراً للأعلام
- خليل خسروي وزيراً للقوى العاملة(28) .

وفي اعقاب تشكيل الحكومة الكردية التي تألفت من شرائح مختلفة وبارزة من الاقطاعيين الاكراد ورؤساء العشائر المحليين وكبار التجار من الطبقة البرجوازية من امثال خسروي، بدأت حكومة مهاباد نشاطها الواسع بأجراء اصلاحات جذرية في الجوانب المختلفة، ومنها على سبيل المثال التعليم الذي عُدَ من اهم جوانب الحياة في كردستان ايران، لاسيما انه الركيزة الاساس في بناء شخصية الانسان من خلال اكتسابه العلوم والمعارف المتنوعة التي تساعده في تحقيق العديد من الاهداف، ولذا ركزت الحكومة الكردية على شمول جميع الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (6-14) سنة بالتعليم الابتدائي ، الى جانب التركيز على الاصلاحات الاخرى في قطاع التعليم ومنها إقامة دورات مسائية في المدارس وباللغة الكردية بهدف القضاء على محو الامية التي انتشرت بين صفوف السكان الكرد من كبار السن حصراً ، وللاهتمام بموضوع التدريس باللغة الكردية كونها كانت ممنوعة من قبل السلطات الايرانية آنذاك (29) .

كما اولت حكومة مهاباد اهتماماً خاصاً بالثقافة والآداب ، من خلال اصدارها صحيفة (كردستان) الناطقة بلسان الحكومة الكردية والحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ، فضلاً

عن اهتمامها كذلك بإصدار عدد من المجلات الشهرية مثل مجلة (هوار) و (أكر) وصحيفة (هلاله) التي كانت تعنى بشؤون المرأة الكردية في كردستان ايران ، مما يدل على الاهتمام بالحركة الفكرية ومختلف الاعمال الادبية للكتاب والمثقفين الكرد(30) .

وانطلقت في مدينة مهاباد في الثلاثين من نيسان عام 1946، اول محطة للإذاعة الراديوية ، التي تعنى بالأخبار والبرامج الكردية وسط احتفال كبير اقيم في المدينة في تلك الاثناء ، ألقى فيها اعضاء الحكومة العديد من الخطب والكلمات المختلفة ، الى جانب الكلمة التي ألقاها القاضي محمد في الثاني من ايار من العام نفسه ، هنأ فيها الشعب الكردي على هذا الانجاز الذي تكلل بفعل الجهود الحثيثة للقادة والزعماء الكرد ، الامر الذي دل على الاهتمام بجانب الاعلام من خلال ظهور الحداثة والتطور الذي اخذ يشق طريقه الى الحياة في كردستان ايران ، لاسيما ان تلك الاذاعة كانت في بداية التأسيس ، وعلى الرغم من انها عملت بكوادر وتقنيات متواضعة ، الا انها ادت دوراً ثقافياً وتنويرياً رائداً في مجال الاعلام(31) .

وفيما يخص الجانب الاقتصادي ، فقد اولت الجمهورية الكردية اهتماماً بالغاً بهذا الجانب من خلال تأسيسها شركة تجارية عرفت باسم (شركة ترقي كردستان) للأشراف على الصفقات التجارية الخارجية التي كانت تعقدها الحكومة الكردية ، والتي مثلت احدى ادوات النمو الاقتصادي ، واسهمت بشكل واسع في تعزيز التنمية الاقتصادية ، والحد من ظاهرة الفقر التي كانت متفشية في كردستان ايران ، الى جانب قيامها بتعزيز وتنشيط التجارة الداخلية والخارجية، وكان يرأسها وزير الداخلية محمد امين معيني ، فضلاً عن منصبه الوزاري في تلك الاثناء(32) .

ولحماية الجمهورية الجديدة ومكتسباتها، بادرت الحكومة الكردية لأنشاء قوات نظامية من البيشمركة(33) في مدينة مهاباد وغيرها من المدن الكردية(34)، لاسيما بعد مشاركة الملا مصطفى البارزاني فيها وعدد كبير من ضباط الجيش العراقي الذين كانوا في صفوف الحركة الكردية في العراق ، إذ تم الاتفاق في اوائل نيسان عام 1946، على استدعاء (1500) مقاتل من البارزانيين الذين التجأوا الى ايران بعد فشل الحركة الكردية في العراق عام 1945، وتم تشكيل ثلاثة افواج عسكرية منهم اصبحوا العمود الفقري للجيش الكردي الذي تأسس حديثاً حسب المناهج والتدريبات المتطورة ، فضلاً عن السلاح الذي تم توزيعه على هؤلاء المقاتلين ، وصدر قرار رئاسي بترقية الضباط المتواجدين الى رتب اعلى(35) ، ومن ضمنهم مصطفى البارزاني الذي رقي

الى رتبة جنرال ، وهي رتبة عالية تمنح للضباط ذوي الخبرة والممارسة والمهارات القيادية الكبيرة في الجيش (36) .

طالبت القوات السوفيتية تعاون جمهورية مهاباد مع حكومة اذربيجان التي كان مقرها في تبريز برئاسة جعفر باقروف، الذي اصدر تعليماته الى القاضي محمد بتشكيل حكومته تحت اشراف وسيطرة الحكومة الاذربيجانية الديمقراطية ، الامر الذي رفضه القاضي محمد جملةً وتفصيلاً، وطالب بأن تكون كردستان مستقلة استقلالاً تاماً عن حكومة اذربيجان ، كما طالب برفع العلم الكردي الجديد فوق الدوائر الرسمية، فضلاً عن ارتداء القوات الكردية شارات تحمل اسم جمهورية كردستان التي امتدت حدودها من مياندواب الى سردشت(37) .

ونتيجةً لذلك، توجه وفد حكومي من جمهورية كردستان الى تبريز بناءاً على رغبة القوات السوفيتية لحل المشاكل العالقة بينهما، وتشكيل جبهة موحدة من الاكراد والاذربيجانيين لممارسة الضغط على حكومة طهران، واجتمعوا في مبنى الجمعية الوطنية لأذربيجان في الثالث والعشرين من نيسان عام 1946، وتم توقيع اتفاقية عززت اواصر الصداقة بين الشعبين الكردي والاذري ، وابرز ما جاء فيها :

1. تعيين الموظفين الكرد والاذريين في المناطق المشتركة بينهما ، إذ يساهم الموظفين الكرد في الاعمال الادارية التابعة للأكراد القاطنين في اذربيجان وبالعكس .
2. تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة لحل المشاكل الاقتصادية بين الحكومتين ، ويقوم رئيسا الدولتين بوضع قرارات تلك اللجنة موضع التنفيذ .
3. اقترحت الاتفاقية استقلال الحكومتين التام عن حكومة طهران، وان تكون المفاوضات مع الحكومة الايرانية على اساس (المنفعة المتبادلة) لكلا الحكومتين .
4. تنظيم القوات العسكرية لحكومتي كردستان واذربيجان الوطنيتين، ويقوم كل طرف بتقديم المساعدة العسكرية للطرف الاخر .
5. تشجيع التبادل الثقافي بين الحكومتين، من خلال تطوير اللغة والثقافة القومية والحفاظ على التراث القومي للأكراد والاذربيجانيين .
6. التعهد بمعاقبة أي شخص او مجموعة اشخاص تروم الاساءة للصداقة والعلاقات التاريخية القائمة بين الشعبين الكردي والاذربيجاني(38) .

وامام تلك التحديات، شعرت الحكومة الايرانية بقلق كبير ازاء التدخل السوفيتي في ايران والذي اخذ يزداد شيئاً فشيئاً، وقررت استعادة كامل سيطرتها على اراضيها، لاسيما مع انعدام المبرر

الذي يتيح للقوات الاجنبية البقاء فوق الاراضي الايرانية(39)، على الرغم من انها كانت قد وقعت في طهران اتفاقية مع كل من بريطانيا والاتحاد السوفيتي عام 1942، نصت على انسحاب القوات الاجنبية من الاراضي الايرانية في مدة لا تتجاوز ستة اشهر بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية(40). وعليه، بادرت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا الانسحاب من الاراضي الايرانية في موعده المحدد في الثاني من اذار عام 1946، واعلنوا عن قلقهما الشديد لعدم انسحاب القوات السوفيتية التي عززت قواتها آنذاك بقوات اضافية في بعض المناطق الايرانية ، على الرغم من الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة الامريكية على السوفييت للحد من توسع وزيادة نفوذهم واجلاء قواتهم على وفق ما جاء في اتفاقية طهران لعام 1942، خشية امتداد الشيوعية(41) وتغلغل افكارها الى بلدان الشرق الاوسط(42) .

كما سعى الاتحاد السوفيتي لتعزيز نفوذه والحصول على موطئ قدم للتنقيب عن النفط شمالي ايران قبل مغادرة قواته الاراضي الايرانية ، عن طريق الضغط الذي مارسه حزب توده(43) على الحكومة الايرانية والذي تمتع بنفوذ واسع في الاوساط الايرانية من خلال تحالفه مع الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني الذي طالب الحكومة المركزية لمنح ترخيص التنقيب عن النفط للشركات السوفيتية ، الامر الذي اجبر الحكومة الايرانية في الرابع من نيسان عام 1946، لتوقيع اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي مقابل اجلاء قواتها من ايران ، وتضمنت الاتفاقية عدة نقاط منها :

1. انسحاب القوات السوفيتية من ايران في غضون ستة اسابيع .
2. انشاء شركة بترول ايرانية – سوفيتية .
3. معالجة القضية الاذربيجانية باعتبارها قضية داخلية ، وانهاء الازمات بين الحكومة الايرانية والشعب الاذربيجاني بطرق سلمية(44) .

كان اهتمام السوفييت وتركيزهم منصب على القضية الاذربيجانية اكثر من القضية الكردية ، ويرجع السبب في ذلك الى النشاط الذي مارسه الحزب الديمقراطي الاذربيجاني اليساري ، والذي تمثل بأعضائه الذين مارسوا السياسة في اذربيجان باسم الحكومة السوفيتية ضمن تنظيمات وخلايا شيوعية، الى جانب الموقع الجغرافي لأذربيجان والقريب من الحدود المشتركة مع السوفييت وقربها من حقول نفط باكو ، مما اعطى لها دوراً مميزاً واهمية خاصة في نظر السوفييت اكثر من قضية الاكراد في كردستان ايران(45) .

واخيراً ، غادرت القوات السوفيتية الاراضي الايرانية في ايار عام 1946، لتبدأ بعد ذلك محادثات بين ممثلي الحكومة الايرانية والاذربيجانية تمخضت عن توقيع اتفاقية بينهما في حزيران من

العام نفسه، اصبحت بموجبها اذربيجان ولاية تابعة للحكومة المركزية مع نوع من الحقوق الذاتية لها(46) الا انه سرعان ما دب الخلاف بينهما وأجبر القوات الحكومية الايرانية على اجتياح العاصمة الاذربيجانية تبريز واحتلالها في السادس عشر من تشرين الثاني 1946، الامر الذي فاجأ الاكراد في كردستان ايران وأربكهم ودفع القاضي محمد الى تسليم مدينة مهاباد للقوات الايرانية بدون مقاومة تذكر في السابع عشر من كانون الاول عام 1946(47) .

تجدر الاشارة، ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا اعلنتا تأييدهما وموافقتهما للحملة العسكرية التي قامت بها الحكومة الايرانية لاستعادة كامل سيطرتها على اراضيها في اذربيجان وكردستان ، وهو ما اكده السفير الامريكي في طهران جورج الآن(George Allan) عندما صرح في السابع والعشرين من تشرين الثاني قائلاً: **" بان المخطط الايراني بأرسال قوات الى الولايات التي لا تزال حتى الان لم تخضع للسيادة الايرانية ، من وجهة النظر الامريكية عمل صحيح وطبيعي"**(48) .

المبحث الثاني: أسباب وعوامل انهيار جمهورية مهاباد واعدام قادتها

برزت العديد من العوامل والاسباب التي اسهمت بشكل او باخر في سقوط الحكومة الكردية في مهاباد واخفاقها بعد (11) شهراً من تأسيسها، ومن أهم تلك العوامل وابرزها الانسحاب السوفيتي من الاراضي الايرانية في ايار عام 1946، والذي كان بمثابة رصاصة الرحمة على ديمومة الجمهورية واستمرارها، فأثر تأثيراً كبيراً في انهيارها واجهاض حلم الاكراد في ايران في التحرر من قيود النظام البهلوي الاستبدادي ، لاسيما ان الاكراد والاذربيجانيين تمتعوا بالحماية السوفيتية طوال المدة 1941-1946، وتمكنوا خلالها من تأسيس جمهورياتهم الديمقراطية المستقلة، الا ان الحكومة الايرانية سرعان ما اعادت سيطرتها على تلك الاجزاء نتيجة تخلي السوفييت عن حلفائه الأذريين والاكراد مقابل اعطاء تراخيص النفط الموجودة في شمال ايران للشركات السوفيتية، الامر الذي اجبر الاكراد على الاستسلام وألقاء السلاح امام القوات الحكومية، وسبب في انهيار جمهورية مهاباد اواخر عام 1946(49) .

من جانب اخر ، كان للعوامل الداخلية في كردستان ايران والمتمثلة بسيطرة المتنفذين وسطوتهم الاقطاعية والقبلية سبباً اخر من اسباب سقوط الجمهورية ، من خلال قيام عمر الشكاك ورشيد بك الهركي واخرين غيرهم بالانسحاب من مواقعهم الدفاعية عن مهاباد والانتقال الى تبريز، على إثر اقتراب جحافل القوات الايرانية من حدود منطقة كردستان، الامر الذي اجبر

القاضي محمد وعدد من قادة الجمهورية للامتثال للقوات الايرانية وعدم مواجهتها، مما اطاح بحلم الاكراد في استمرار الحكومة الكردية وانهائها(50) .

وفيما يخص الجانب الاقتصادي الذي عد الركيزة الاساس والعامل المهم في سقوط الحكومة الكردية واخفاقها، من خلال عدم امتلاكها موارد مالية كافية للأنفاق على مؤسساتها المختلفة كالتعليم والجيش وبقية موظفي الدولة، على الرغم من ان الحكومة الايرانية فرضت حصاراً اقتصادياً خانقاً على كردستان، وعاملت المواطنين الاكراد بمستوى اقل من مواطنيها في الحقوق والواجبات، الامر الذي اضطر معه السوفييت لتقديم مساعدات غذائية قليلة جداً للشعب الكردي والتي تمثلت بتوزيع الحنطة والشاي والسكائر، فضلاً عن تهديداتهم المستمرة التي اطلقوها بقطع تلك المعونات عن كردستان في اغلب المناسبات، وهذا ان دل على شيء انما يدل على افتقار بعض افراد الشعب الكردي والمتنفذين للحس الوطني والشعور بالمسؤولية للاعتماد على انفسهم في ادارة شؤونهم المختلفة وخاصةً الاقتصادية منها، مما ادى الى إنهيار الحكومة الكردية واضمحلالها بعد انسحاب القوات السوفيتية بعدة اشهر(51) .

واذا انتقلنا لعامل اخر من عوامل سقوط الجمهورية، نجد إن القوى الاقليمية والدولية المؤثرة في القضية الكردية آنذاك كالعراق وتركيا وبريطانيا سعوا بكل جهودهم لإجهاض الحكومة الكردية ، ومنع الاكراد في العراق وايران للقيام بالثورة والتمرد لتحقيق ما تصبوا اليه تطلعاتهم في الحرية والاستقلال ونيل الحكم الذاتي، الامر الذي انعكس تأثيره على بقية الاكراد في البلدان الاخرى، فضلاً عن قيام بريطانيا بالمحافظة على مصالحها الخاصة بالإبقاء على منابع النفط بعيداً عن التهديدات الشيوعية ومخاطرها(52) .

وتبعاً لتلك الاسباب والعوامل ، دخلت القوات الايرانية كردستان وسيطرت على مدينة مهاباد في السابع عشر من كانون الاول عام 1946، واعتقلت القاضي محمد الذي دعا القوات الكردية للاستسلام وعدم مواجهة القوات الحكومية والخروج من المدينة، الى جانب اعتقال عدد كبير من قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ، الذي كان ابرزهم ابو القاسم صدر القاضي ومحمد حسين سيف القاضي وغيرهم ، وتم تشكيل محكمة عسكرية سرية ميدانية لمحاكمة رئيس الجمهورية القاضي محمد وقادتها ، ووجهت له العديد من التهم والقضايا وصدر قراراً بإعدامه ، الا انه طعن بقرار المحكمة معتبراً اياها محكمة عسكرية في حين انه رجل مدني(53) .

نفذ حكم الاعدام بحق القاضي محمد وشقيقه ابو القاسم صدر القاضي وابن عمه سيف القاضي في الثلاثين من اذار عام 1947، الى جانب شروع القوات الحكومية التي لم تلقِ اية مقاومة تذكر

باختراق مدينة مهاباد وممارسة عمليات القتل والارهاب والتنكيل ضد السكان المدنيين، واعدامها حوالي (150) من الاكراد رمياً بالرصاص(54) .

وعلى الرغم ، من فشل الجمهورية الكردية وافول نجمها سريعاً ، الا ان القاضي محمد تمكن من غرس الروح الوطنية والقومية واشعال نار المقاومة لدى الاكراد الايرانيين للتصدي ومجابهة جميع انواع الظلم والاستبداد الداخلي للنظام الايراني، والذي لم يتمكن احد من اخمادها ، وهو ما عبر عنه القاضي الامريكي وليم دوگلاس بقوله : **" ان شنق هذا البطل قد ادى الى موت الرجل وليس الى موت فكرة القومية الكردية ، وان موته قد زود هذه الفكرة في الحقيقة بقوة دافعة جديدة "**(55) .

كما كتب الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت(56) كلمات خالدة وصف فيها جمهورية مهاباد قائلاً: **" ان جذوروتكوين الجمهورية الكردية الصغيرة ، وتاريخها القصير العاصف وموتها الفجائي، كل هذه الحوادث هي من ألمع حوادث تاريخ الشرق الاوسط الحديث "**(57) .

وهكذا، انتهت صفحة مضيئة من تاريخ الشعب الكردي في ايران الذي ناضل وتحدى الأسرة البهلوية التي مارست كل وسائل الظلم والاضطهاد والتعسف تجاه الشعب الكردي، الى جانب عدم اقرارها بحقوق ومطالب القومية الكردية في ايران، الامر الذي أجبر الشعب الكردي على اتباع سياسة النضال لمواجهة حالات التحدي للنظام الايراني، وتحقيق حلمهم الذي طال انتظاره بتأسيس الجمهورية الكردية التي استمرت (11) شهراً ، حققت فيها العديد من المكاسب والانجازات المهمة للشعب الكردي قبل تقويضها وانهيار الآمال والتطلعات التي كان ينشد اليها الكرد طوال النصف الاول من القرن العشرين .

الخاتمة:

- عانى الاكراد في ايران شأنهم في ذلك شأن بقية الاكراد في البلدان الاخرى من جور وتعسف الانظمة الحاكمة في ايران ، لاسيما في عهد الشاه رضا بهلوي الذي اتبع سياسة عنصرية ضد القوميات غير الفارسية ، وحرمانهم من المطالبة من ابسط حقوقهم القومية كالحرية او الاستقلال ، مما جعل الاراضي الايرانية اشبه ان تكون بمعتقل كبير للشعوب غير الفارسية .
- خلقت الحرب العالمية الثانية واحتلال الحلفاء للأراضي الايرانية حالة من الفراغ السياسي في كردستان ايران ، مما اتاح الفرصة المناسبة لنشوء وتبلور الوعي الوطني والقومي في المناطق الكردية الواقعة ضمن نفوذ القوات السوفيتية التي اتخذت من مناطق شمال ايران مركزاً لها ، الامر الذي ادى الى تسرب الافكار الديمقراطية الى تلك المناطق وتأثرها بشكل

مباشر بالمتغيرات السياسية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، التي نادت بالديمقراطية وحركة التحرر الوطني للشعوب التي كانت رازحه تحت وطأة الاستعمار الاجنبي .

- كان لسياسة الاتحاد السوفيتي في كردستان ايران الاثر الاكبر في تحرك الأكراد لإعلان حريتهم واستقلالهم بالاعتماد على حماية السوفييت الذين فسحوا المجال امام القاضي محمد ونخبة من القادة الكرد لتأليف عدد من التنظيمات والاحزاب السياسية ، الامر الذي مهد الطريق لتأسيس جمهورية مهاباد الديمقراطية المستقلة في 22 كانون الثاني عام 1946 .
- كان تأسيس جمهورية مهاباد نتيجة واقعية من نتائج ازدياد الوعي القومي للأكراد الايرانيين اثناء اندلاع الحرب العالمية الثانية ، وتصميمهم على ادارة شؤونهم الخاصة وقيامهم بإصلاحات شاملة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، مما أحدث طفرة نوعية في مجمل الحياة العامة في كردستان ايران .
- شهدت الحركة القومية التحررية الكردية في ايران منعطف خطير في ظل التطورات الدولية التي اعقبت انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وبروز الصراع الدولي بين القطبين العالميين الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ، والاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي والتي سميت اصطلاحاً بـ (الحرب الباردة) ، مما خلق صراعاً وتنافساً محتدماً بينهما ، وأثر ذلك بشكل كبير في انسحاب القوات السوفيتية من الاراضي الايرانية ، وتوقف المساعدات المالية والعسكرية السوفيتية التي كانت تصل الى الجمهورية الكردية، الامر الذي فسح المجال للقوات الايرانية بالهجوم على كردستان والقضاء على جمهورية مهاباد نهائياً .

الهوامش

([1]) جلال الطالباني ، كردستان والحركة القومية الكردية ، ط1 ، منشورات النور ، بغداد ، 1970، ص ص 8-9.

([2]) فوزية صابر محمد ، ايران بين الحربين العالميتين : تطور السياسة الداخلية 1918-1939، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 1986، ص 422.

([3]) اسماعيل اغا الشكاك : وهو احد ابرز الثوار في كردستان ايران في القرن العشرين ، قام بحركة مسلحة في منطقة اورمية الايرانية عام 1922، وتمكن من السيطرة على مناطق واسعة من كردستان ايران ، استدرجه نظام رضا شاه بهلوي للمفاوضات ، وفي خيمة المفاوضات فاجأوه بالمكيدة وغدروا به فقتل عام 1927، وقضوا على سيطرته على المقاطعة التي كانت تحت نفوذه. للمزيد ينظر : محمد علي الصويركي ، معجم اعلام الكرد في التاريخ الاسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها ، مؤسسة حمدي للطبع والنشر ، السليمانية ، 2005، ص 107.

([4]) دريه عوني ، عرب واكراد . خصام ام وئام ، دار الهلال ،(د . م) ، 1993، ص ص 143- 144.

([5]) رضا شاه : شاه ايران وحاكمها السياسي ، ولد في بلدة الشت في اقليم مازندران الواقع شمال بلاد فارس في السادس عشر من اذار عام 1878، من اب فارسي وام قفقاسية الاصل ، دخل احدى كتائب القوزاق في طهران وعمره خمسة عشر عاماً ، تدرج بسرعة فائقة في الرتب العسكرية حتى اصبح برتبة (زعيم) وهو في سن الخامسة والعشرين من عمره ، برز في الساحة الايرانية عام 1921، وبقي في الحكم حتى تم خلعه عام 1941، وتنصيب ابنه محمد رضا خلفاً له ، توفي عام 1944، في جوهانسبرغ (عاصمة جنوب افريقيا) ، ونقل جثمانه الى طهران عام 1949. للمزيد ينظر : وصفي ابو مغلي، دليل الشخصيات الايرانية ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، 1983، ص 40 .

([6]) عبد الرحمن قاسملو ، كردستان والكرد . دراسة سياسية واقتصادية ، ترجمه من الانكليزية : ثابت منصور وغانم حمدون ، تحرير وتقديم : حسين فيض الله الجاف ، ط2 ، مطبعة شقان ، السليمانية ، 2008، ص ص 90-91 .

([7]) محمد رضا بهلوي : ولد في طهران في 26 – تشرين الأول 1919، تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس طهران ، سافر إلى أوربا للدراسة ، ثم عاد إلى إيران لإكمال تعليمه في الاكاديمية العسكرية (الكلية الحربية) ، تخرج فيها برتبة ملازم ثانٍ عام 1938 ، وقد نودي به شاهاً على إيران عام 1941 ، واستمر في الحكم حتى 16 – كانون الثاني 1979 . للمزيد ينظر : فريدون هويدا ، سقوط الشاه ، ترجمة : أحمد عبد القادر الشاذلي ، (د.مط)، القاهرة ، (د.ت)، ص33 ؛ محمد وصفي أبو مغلي، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، شعبة الدراسات الفارسية، 1983، ص ص44-48 .

([8]) ديفيد مكدول ، تاريخ الاكراد الحديث ، ترجمة : راج آل محمد ، ط1 ، دار الفارابي ، بيروت، لبنان ، 2004 ، ص ص 357-358؛ عبد الرحمن قاسملو ، اربعون عاماً من الكفاح من اجل الحرية ، ج1 ، ترجمة وتقديم وهوامش : عز الدين مصطفى رسول ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، اربيل ، (د. ت) ، ص 57 .

([9]) عبد الهادي كريم سلمان ، ايران في سنوات الحرب العالمية الثانية ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، 1986، ص ص 112-114.

([10]) جيرارد جالياند ، شعب بدون وطن . الكرد وكردستان ، ترجمه الى العربية : عبد السلام النقشبندي ، ط1 ، مطبعة اراس ، اربيل ، 2012، ص 162.

([11]) ديفيد مكدول ، المصدر السابق ، ص ص 367-368.

([12]) هوزان سليمان الدوسكي ، جمهورية كردستان . دراسة تاريخية – سياسية ، ط1 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، لبنان ، 2006، ص 60.

([13]) القاضي محمد : ولد في ربيع عام 1900، في مدينة مهاباد، درس علوم الدّين على يد والده (ميرزا علي) الذي كان قاضيًا لمنطقة موكريان، كان القاضي مُحَمَّد مولعًا بالأدب منذ صغره، تأثر بقصائد الشاعر الحاج قادر كوبي، أجاد العديد من اللغات منها: الفارسية، والعربية، والتركية، والانكليزية، والروسية، أولى آداب الشرق جانبًا كبيرًا من اهتماماته، وتابع العلوم التاريخية والجغرافية والرياضية، أنضم إلى صفوف المقاتلين في مهاباد ضد القوات العثمانية عام 1915، عمل في مجال التدريس عام 1922، وعين عام 1926 مديرًا للمعارف في مهاباد، وفي عام 1931 تولى منصب قاضي موكريان، وأصبح رئيسًا لجمهورية مهاباد عام 1946، ألقت الحكومة الإيرانية القبض عليه وأعدمته في ميدان (جوار جرا) في 31 آذار 1947. للمزيد ينظر: محمد علي الصويركي ، المصدر السابق ، ص618-619.

([14]) نازدار جليل مصطفى ، سياسة الحكومة السوفيتية تجاه جمهورية مهاباد الكوردية ، مجلة قه لا ى زانست العلمية ، تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية ، اربيل ، المجلد (7) ، العدد (4) ، 2022، ص ص 827-829.

([15]) علي عظم محمد الكردي واحمد شاكر عبد العلاق ، الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني 1963-1979، مجلة آداب الكوفة ، المجلد (1) ، العدد (4) ، 2012، ص 102؛ طاهر خلف البكاء ، التطورات الداخلية في ايران 1941-1951، بيت الحكمة ، بغداد ، 2002، ص181.

([16]) جعفر باقروف : هو جعفر بيشه وارى باقروف ، ولد في تبريز عام 1893، ثم انتقل الى اذربيجان عام 1905، ادى دوراً بارزاً بعد الحرب العالمية الاولى في انشاء اول حزب شيوعي في ايران ، خدم في عام (1919-1920) ضمن حكومة جيلان الاشتراكية السوفيتية ، وعندما انهارت هرب الى الاتحاد السوفيتي ، ألقي القبض عليه وتم سجنه في عهد الشاه رضا بهلوي ، وبعد اطلاق سراحه عاد للعمل السياسي ، فعمل كناشط سياسي وعضواً في حزب توده ، وفي عام 1943، اصبح واحداً من الممثلين الخمسة لحزب توده في الشمال ، وعندما رفض مجلس الشورى قبول وثائق تفويضهم عاد الى تبريز حيث اسس الحزب الديمقراطي الاذربيجاني في ايلول عام 1945. للمزيد ينظر :

Lytle, Mark Hamilton: The Origins of the Iranian-American Alliance 1941- 1953, Holmes of Meier, New York, 1987,p.141.

([17]) هوزان سليمان الدوسكي ، المصدر السابق ، ص ص 75- 76.

([18]) نازدار جليل مصطفى ، المصدر السابق ، ص 829.

([19]) علي عظم محمد الكردي واحمد شاكر عبد العلاق ، المصدر السابق ، ص 102.

([20]) نازدار جليل مصطفى ، المصدر السابق ، ص 830.

([21]) نقلاً عن : عثمان علي ، الحركة الكردية المعاصرة . دراسة تاريخية وثائقية 1833-1946، ط3، دار التفسير للنشر والاعلان ، اربيل ، 2011، ص 793.

([22]) علي جاري عليوي الجميعان ، اكراد ايران واثرهم في الحياة السياسية الايرانية 1914-1946، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2013، ص 126.

([23]) ديفيد مكدول ، المصدر السابق ، ص 373 .

([24]) دونالد ولبر ، ايران ماضيها وحاضرها ، ترجمه عن الانكليزية : عبد المنعم محمد حسنين ، ط2، بالاشتراك مع دار الكتاب المصري في القاهرة ودار الكتاب اللبناني في بيروت ، 1985، ص 124؛ محمد سهيل طقوش ، تاريخ الاكراد 637- 2015، ط1 ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2015، ص 335.

([25]) مصطفى البارزاني : ولد في منطقة بارزان عام 1904، أتم تعليمه الديني في السليمانية ليحصل على لقب (الملا) في عام 1923 ، ثم أصبح بحلول عام 1943 ، أقوى زعيم قبلي في كردستان ، إذ قاد حركة في العام نفسه ضد الحكم الملكي في العراق للمطالبة بالانفصال وتكوين دولة كردية ، لكنه لم ينجح فسافر إلى إيران وعين جنرالاً في جمهورية مهاباد الكردية عام 1946 ، وبعد سقوطها استقر في الاتحاد السوفيتي وبقي هناك لمدة 12 عاماً ، ثم عاد إلى العراق بعد ثورة 14 – تموز 1958 ، توفي في عام 1979 إثر مرض عضال . للمزيد ينظر : فاضل البراك ، مصطفى البارزاني الأسطورة والحقيقة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1989.

([26]) محمود رزوق احمد ، الحركة الكردية في العراق . دور البارزانيين في طريق الحكم الذاتي 1918- 1968، ط1 ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2014، ص 125.

([27]) محمود رزوق احمد ، المصدر السابق ، ص 126.

([28]) احمد تاج الدين ، الاكراد . تاريخ شعب . . وقضية وطن ، ط1 ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، 2001 ، ص 124 ؛ جليلي جليل واخرون ، الحركة الكوردية في العصر الحديث ، ترجمة : عبدي حاجي ، ط2 ، مؤسسة موكرياني للبحوث والنشر ، السليمانية ، 2012، ص ص 245- 246.

([29]) جليلي جليل واخرون ، المصدر السابق ، ص 246.

([30]) المصدر نفسه ، ص 246.

([31]) هوزان سليمان الدوسكي ، المصدر السابق ، ص 121.

([32]) المصدر نفسه ، ص 127 .

([33]) البيشمركة : قوات عسكرية كردية ، أُسست بعد إعلان جمهورية مهاباد في كردستان إيران عام 1946 ، وتعني عند الأكراد (المقاتلين المواجهين للموت)، ترأس تلك القوات منذ تأسيسها الملا مصطفى البارزاني . للمزيد ينظر : ويلسون ناثانيل هارول ، الكورد والاتحاد السوفيتي ، ترجمة : ضياء الدين المرعب ، مطبعة إيلاف ، بغداد ، 2006 ، ص ص 163 – 166 .

([34]) جليلي جليل واخرون ، المصدر السابق ، ص 247 .

([35]) مسعود البارزاني ، البارزاني والحركة التحررية الكردية ، ط2 ، كاوا للثقافة الكردية ، بيروت، لبنان ، 1997، ص ص 203- 205.

([36]) فاضل رسول ، كردستان والسياسة السوفيتية في الشرق الاوسط ، ترجمة : غسان نعسان ، مراجعة : ماموستا جعفر ، من منشورات مكتب الفكر والوعي في الاتحاد الوطني الكردستاني ، السليمانية ، 2008 ، ص 213.

([37]) وليد حمدي ، الكرد وكردستان في الوثائق البريطانية . دراسة تاريخية وثائقية ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، 1992، ص ص 414- 415.

([38]) وليد حمدي ، المصدر السابق ، ص ص 416- 418 ؛ ديفيد مكدول ، المصدر السابق ، ص 376 .

([39]) نزار ايوب حسن الطولي ، العلاقات الايرانية السوفيتية 1939-1947، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 2005 ، ص ص 164- 167.

([40]) ج . ب . دروزيل ، التاريخ الدبلوماسي . من الحرب العالمية الثانية الى اليوم ، تعريب : نور الدين حاطوم ، ط2 ، دار الفكر ، دمشق ، 1978 ، ص 160 .

([41]) الشيوعية : مصطلح مشتق من اللاتينية يشير الى الملكية المشتركة لوسائل الانتاج في الاقتصاد ، كما يعد حركة أيديولوجية اجتماعية اقتصادية سياسية هدفها الاساس تأسيس مجتمع شيوعي بنظام اجتماعي اقتصادي مبني على الملكية المشتركة لوسائل الانتاج في ظل غياب الطبقات الاجتماعية والمال ومنظومة الدولة . للمزيد ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج3 ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، (د. ت) ، ص ص 534- 541 .

([42]) جي ديبورجين ، الحرب العالمية الثانية من وجهة النظر السوفيتية ، ترجمة : خيري حماد ، (د.مط) ، القاهرة ، 1967 ، ص ص 351- 352.

([43]) حزب توده : واحد من أقدم الأحزاب الشيوعية في إيران، تأسس حزب (توده) في بندر أنزلي على بحر قزوين عام 1920، بقيادة حيدر عمو أوغلي، مارس نشاطًا ملحوظًا في الحياة السياسية الإيرانية، تعرض لانتكاسة بعد

تولي رضا شاه العرش الإيراني، إذ استغل الأخير إحدى مواد دستور 1906-1907 لاعتقال اغلب كوادر الحزب وقادته عام 1937-1938، ولم يُطلق سراحهم إلاَّ بعد سقوط رضا شاه ، عادوا من جديد عام 1941 باسم (حزب توده) من غير استخدام الاسم الشيوعي برئاسة سليمان محسن اسكندر. للمزيد ينظر: محمد أحمد طه الجبوري، تاريخ الحزب الشيوعي الايراني (توده) 1941-1963، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات الاسيوية والافريقية ، بغداد ، 1988.

([44]) فاضل رسول ، المصدر السابق ، ص ص 223- 226 .

([45]) حسين مصطفى احمد ، المسالة الكردية العراقية في الاستراتيجيتين الامريكية والروسية ، مجلة دراسات في التاريخ والآثار ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد (8) ، 2008 ، ص56؛ نزار ايوب حسن الطولي ، المصدر السابق ، ص 158 .

([46]) فاضل رسول ، المصدر السابق ، ص ص 227- 228 .

([47]) هادي علي ، الشعب الكردي والسياسات الدولية في القرن العشرين . كردستان العراق انموذجاً ، دار روشنبير للنشر والتوزيع ، السليمانية ، 2008، ص 71 .

([48]) فاضل رسول ، المصدر السابق ، ص ص 229- 230 .

([49]) جيرارد جاليانو ، المأساة الكوردية ، ترجمه الى الانكليزية : فيليب بلاك ، ترجمه الى العربية: عبد السلام النقشبندي ، ط2 ، دار اراس للطباعة والنشر ، اربيل ، 2012 ، ص ص 139-140.

([50]) حامد محمود عيسى ، القضية الكردية في العراق من الاحتلال البريطاني الى الغزو الامريكي 1914- 2004، ط1 ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، 2005 ، ص 288 .

([51]) علي جاري عليوي الجميعان ، المصدر السابق ، ص ص 143- 144 .

([52]) محمود رزوق احمد ، المصدر السابق ، ص 131 .

([53]) نازدار جليل مصطفى ، المصدر السابق ، ص 838 .

([54]) جليلي جليل واخرون ، المصدر السابق ، ص 151 .

([55]) رفيق صالح احمد ، كتابات في المسألة الكردية ، ج1 ، مطبعة شقان ، السليمانية، 2008، ص 32 .

([56]) فرانكلين روزفلت : سياسي ورجل دولة معروف، ولد في ولاية نيويورك عام 1882، تخرج من جامعة هارفرد الأمريكية، ومن ثم من معهد الحقوق في جامعة كولومبيا، ثم انضم إلى شركة للمحاماة في نيويورك حتى عام 1910، شغل أول منصب سياسي له في عضوية مجلس الشيوخ نائباً عن "الحزب الديمقراطي"، وفي حكومة الرئيس (وودرو ولسن) عين مساعد وزير البحرية، وتقدم لرئاسة الولايات المتحدة عام 1920، لكنه هزم، وفي غضون العام التالي أصيب بمرض شلل الأطفال الذي لازمه طوال حياته، ومن ثم نجح في رئاسة الولايات المتحدة أربع مرات متتالية من عام 1933 حتى وفاته عام 1945 . للمزيد ينظر: اودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الاميركية منذ 1789 حتى اليوم ، ط1 ، دار الحكمة ، لندن ، 2006 ، ص ص 217- 226 .

([57]) نقلاً عن : عبد الرحمن قاسملو ، كردستان والكرد ، المصدر السابق ، ص 97 .

المصادر:

اولاً: المصادر الاجنبية

Lytle, Mark Hamilton: The Origins of the Iranian-American Alliance 1941- 1953, Holmes of Meier, New York, 1987.

ثانياً : الكتب العربية والمعربة

1- احمد تاج الدين ، الاكراد . تاريخ شعب . . وقضية وطن ، ط1 ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، 2001 .
2- اودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الاميركية منذ 1789 حتى اليوم ، ط1 ، دار الحكمة ، لندن ، 2006 .
3- ج . ب . دروزيل ، التاريخ الدبلوماسي . من الحرب العالمية الثانية الى اليوم ، تعريب : نور الدين حاطوم ، ط2 ، دار الفكر ، دمشق ، 1978 .
4- جلال الطالباني ، كردستان والحركة القومية الكردية ، ط1 ، منشورات النور ، بغداد ، 1970 .
5- جليلي جليل واخرون ، الحركة الكوردية في العصر الحديث ، ترجمة : عبدي حاجي ، ط2 ، مؤسسة موكرياني للبحوث والنشر ، السليمانية ، 2012 .
6- جيرارد جالياند ، المأساة الكوردية ، ترجمه الى الانكليزية : فيليب بلاك ، ترجمه الى العربية: عبد السلام النقشبندي ، ط2 ، دار اراس للطباعة والنشر ، اربيل ، 2012.
7- ــــــــــــــ ، شعب بدون وطن . الكرد وكردستان ، ترجمه الى العربية : عبد السلام النقشبندي ، ط1 ، مطبعة اراس ، اربيل ، 2012 .
8- جي ديبورجين ، الحرب العالمية الثانية من وجهة النظر السوفيتية ، ترجمة : خيري حماد ، (د.مط) ، القاهرة ، 1967 .
9- حامد محمود عيسى ، القضية الكردية في العراق من الاحتلال البريطاني الى الغزو الامريكي 1914- 2004، ط1 ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، 2005 .
10- دريه عوني ، عرب واكراد . خصام ام وئام ، دار الهلال ، (د . م) ، 1993 .
11- دونالد ولبر ، ايران ماضيها وحاضرها ، ترجمه عن الانكليزية : عبد المنعم محمد حسنين ، ط2 ، بالاشتراك مع دار الكتاب المصري في القاهرة ودار الكتاب اللبناني في بيروت ، 1985 .
12- ديفيد مكدول ، تاريخ الاكراد الحديث ، ترجمة : راج آل محمد ، ط1 ، دار الفارابي ، بيروت، لبنان ، 2004 .
13- رفيق صالح احمد ، كتابات في المسألة الكردية ، ج1 ، مطبعة شقان ، السليمانية ، 2008 .
14- طاهر خلف البكاء ، التطورات الداخلية في ايران 1941-1951، بيت الحكمة ، بغداد ، 2002 .
15- عبد الرحمن قاسملو ، اربعون عاماً من الكفاح من اجل الحرية ، ج1 ، ترجمة وتقديم وهوامش : عز الدين مصطفى رسول ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، اربيل ، (د. ت) .
16- ــــــــــــــ ، كردستان والكرد . دراسة سياسية واقتصادية ، ترجمه من الانكليزية : ثابت منصور وغانم حمدون ، تحرير وتقديم : حسين فيض الله الجاف ، ط2 ، مطبعة شقان ، السليمانية ، 2008 .
17- عبد الهادي كريم سلمان ، ايران في سنوات الحرب العالمية الثانية ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، 1986 .
18- عثمان علي ، الحركة الكردية المعاصرة . دراسة تاريخية وثائقية 1833-1946، ط3 ، دار التفسير للنشر والاعلان ، اربيل ، 2011 .
19- فاضل البراك ، مصطفى البارزاني الأسطورة والحقيقة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1989.
20- فاضل رسول ، كردستان والسياسة السوفيتية في الشرق الاوسط ، ترجمة : غسان نعسان ، مراجعة : ماموستا جعفر ، من منشورات مكتب الفكر والوعي في الاتحاد الوطني الكردستاني ، السليمانية ، 2008 .
21- فريدون هويدا ، سقوط الشاه ، ترجمة : أحمد عبد القادر الشاذلي ، (د.مط)، القاهرة ، (د.ت) .

22- محمد سهيل طقوش ، تاريخ الاكراد 637- 2015، ط1 ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2015 .
23- محمد وصفي ابو مغلي ، دليل الشخصيات الايرانية المعاصرة ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، 1983 .
24- محمود رزوق احمد ، الحركة الكردية في العراق . دور البارزانيين في طريق الحكم الذاتي 1918- 1968، ط1 ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2014 .
25- هادي علي ، الشعب الكردي والسياسات الدولية في القرن العشرين . كردستان العراق انموذجاً ، دار روشنبير للنشر والتوزيع ، السليمانية ، 2008 .
26- هوزان سليمان الدوسكي ، جمهورية كردستان . دراسة تاريخية – سياسية ، ط1 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، لبنان ، 2006 .
27- وليد حمدي ، الكرد وكردستان في الوثائق البريطانية . دراسة تاريخية وثائقية ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، 1992 .
28- ويلسون ناثانيل هارول ، الكورد والاتحاد السوفيتي ، ترجمة : ضياء الدين المرعب ، مطبعة إيلاف ، بغداد ، 2006 .

ثالثاً : الرسائل والاطاريح الجامعية

1- علي جاري عليوي الجميعان ، اكراد ايران واثرهم في الحياة السياسية الايرانية 1914-1946، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2013.
2- فوزية صابر محمد ، ايران بين الحربين العالميتين : تطور السياسة الداخلية 1918-1939، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 1986.
3- محمد أحمد طه الجبوري، تاريخ الحزب الشيوعي الايراني (توده) 1941-1963، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات الاسيوية والافريقية ، بغداد ، 1988.
4- نزار ايوب حسن الطولي ، العلاقات الايرانية السوفيتية 1939-1947، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ،2005.

رابعاً : البحوث والدراسات

1- حسين مصطفى احمد ، المسالة الكردية العراقية في الاستراتيجيتين الامريكية والروسية ، مجلة دراسات في التاريخ والآثار ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد (8) ، 2008 .
2- علي عظم محمد الكردي واحمد شاكر عبد العلاق ، الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني 1963-1979، مجلة آداب الكوفة ، المجلد (1) ، العدد (4) ، 2012 .
3- نازدار جليل مصطفى ، سياسة الحكومة السوفيتية تجاه جمهورية مهاباد الكوردية ، مجلة قه لا ى زانست العلمية ، تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية ، اربيل ، المجلد (7) ، العدد (4) ، 2022 .

خامساً : الموسوعات والمعاجم

1- عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج3 ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، (د. ت)
2- محمد علي الصويركي ، معجم اعلام الكرد في التاريخ الاسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها ، مؤسسة حمدي للطبع والنشر ، السليمانية ، 2005 .

Sources:

First: Foreign sources

Lytle, Mark Hamilton: The Origins of the Iranian-American Alliance 1941-1953,HolmesofMeier,NewYork,1987.

Second: Arabic and translated books

1-Ahmed Taj Al-Din, The Kurds. History of a People.. and the Issue of a Nation, 1st ed., Dar Al-Thaqafiya for Publishing, Cairo, 2001.

2- Udo Zauter, Presidents of the United States of America since 1789 until today, 1st ed., Dar Al-Hikma, London, 2006.

3- J. B. Drozil, Diplomatic History. From World War II to Today, Translated by: Nour Al-Din Hatoum, 2nd ed., Dar Al-Fikr, Damascus, 1978.

4- Jalal Talabani, Kurdistan and the Kurdish National Movement, 1st ed., Al-Nour Publications, Baghdad, 1970.

5- Jalili Jalil and others, The Kurdish Movement in the Modern Age, translated by: Abdi Haji, 2nd ed., Mukriani Research and Publishing Foundation, Sulaymaniyah, 2012.

6- Gerard Galiland, The Kurdish Tragedy, translated into English by: Philip Black, translated into Arabic by: Abdul Salam Al-Naqshbandi, 2nd ed., Aras Printing and Publishing House, Erbil, 2012.

7- Gerard Galiland, A People Without a Homeland. The Kurds and Kurdistan, translated into Arabic by: Abdul Salam Al-Naqshbandi, 1st ed., Aras Printing House, Erbil, 2012.

8- J. Deborgin, World War II from the Soviet Point of View, translated by: Khairy Hammad, (no date), Cairo, 1967.

9- Hamed Mahmoud Issa, The Kurdish Issue in Iraq from the British Occupation to the American Invasion 1914-2004, 1st ed., Madbouly Library, Cairo, 2005.

10- Darya Awni, Arabs and Kurds. Disagreement or Harmony, Dar Al Hilal, (n.d.), 1993.

11- Donald Wilber, Iran, Its Past and Present, translated from English by: Abdel Moneim Mohamed Hassanein, 2nd ed., in collaboration with Dar Al Kitab Al Masry in Cairo and Dar Al Kitab Al Lubnani in Beirut, 1985.

12- David McDowell, Modern History of the Kurds, translated by: Raj Al Muhammad, 1st ed., Dar Al Farabi, Beirut, Lebanon, 2004.

13- Rafiq Salih Ahmad, Writings on the Kurdish Question, Part 1, Shaqan Press, Sulaymaniyah, 2008.

14- Tahir Khalaf Al-Baka, Internal Developments in Iran 1941-1951, Bayt Al-Hikma, Baghdad, 2002.

15- Abdul Rahman Qasemlou, Forty Years of Struggle for Freedom, Part 1, Translation, Introduction and Footnotes: Izz Al-Din Mustafa Rasool, Salah Al-Din University Press, Erbil, (n.d.).
16- Abdul Rahman Qasemlou, Kurdistan and the Kurds. A Political and Economic Study, Translated from English by: Thabet Mansour and Ghanem Hamdoun, Edited and Introduction by: Hussein Faydullah Al-Jaf, 2nd ed., Shaqan Press, Sulaymaniyah, 2008.

17- Abdul Hadi Karim Salman, Iran in the Years of World War II, Publications of the Center for Arab Gulf Studies, University of Basra, 1986.
18- Othman Ali, The Contemporary Kurdish Movement. A Historical Documentary Study 1833-1946, 3rd ed., Dar Al-Tafsir for Publishing and Advertising, Erbil, 2011.
19- Fadhel Al-Barak, Mustafa Al-Barzani, Myth and Reality, General Cultural Affairs House, Baghdad, 1989.
20- Fadhel Rasool, Kurdistan and Soviet Policy in the Middle East, Translated by: Ghassan Naasan, Reviewed by: Mamosta Jaafar, Publications of the Office of Thought and Awareness in the Patriotic Union of Kurdistan, Sulaymaniyah, 2008.
21- Faridon Hoveida, The Fall of the Shah, Translated by: Ahmed Abdel Qader Al-Shazly, (no date), Cairo, (no date).
22- Muhammad Suhail Taqoush, History of the Kurds 637-2015, 1st ed., Dar Al-Nafayes for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 2015.
23- Muhammad Wasfi Abu Mughli, Guide to Contemporary Iranian Personalities, Publications of the Center for Arab Gulf Studies, University of Basra, 1983.
24- Mahmoud Razouk Ahmed, The Kurdish Movement in Iraq. The Role of the Barzanis in the Path to Self-Government 1918-1968, 1st ed., Dar Al-Mu'taz for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2014.
25- Hadi Ali, The Kurdish People and International Politics in the Twentieth Century. Iraqi Kurdistan as a Model, Dar Roshanpir for Publishing and Distribution, Sulaymaniyah, 2008.
26- Hozan Sulaiman Al-Doski, The Republic of Kurdistan. Historical-Political Study, 1st ed., Arab Encyclopedia House, Beirut, Lebanon, 2006.
27- Walid Hamdi, The Kurds and Kurdistan in British Documents. A Historical Documentary Study, Sejel Al-Arab Press, Cairo, 1992.
28- Wilson Nathaniel Harwell, The Kurds and the Soviet Union, translated by: Diaa Al-Din Al-Mura'eb, Elaph Press, Baghdad, 2006.

Third: University theses and dissertations

1- Ali Jari Aliwi Al-Jumaian, The Kurds of Iran and their impact on Iranian political life 1914-1946, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Thi Qar, 2013.

2- Fawzia Saber Muhammad, Iran between the two world wars: the development of domestic politics 1918-1939, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Basra, 1986.

3- Muhammad Ahmad Taha Al-Jubouri, History of the Iranian Communist Party (Tudeh) 1941-1963, unpublished master's thesis, Institute of Asian and African Studies, Baghdad, 1988.

4- Nizar Ayoub Hassan Al-Tuli, Iranian-Soviet relations 1939-1947, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Mosul, 2005.

Fourth: Research and Studies

1- Hussein Mustafa Ahmed, The Iraqi Kurdish Issue in the American and Russian Strategies, Journal of Studies in History and Archaeology, College of Arts, University of Baghdad, Issue (8), 2008.

2- Ali Azm Muhammad al-Kurdi and Ahmed Shaker Abdul Alaq, The Iranian Kurdistan Democratic Party 1963-1979, Journal of Kufa Literature, Volume (1), Issue (4), 2012.

3- Nazdar Jalil Mustafa, The Soviet Government's Policy Towards the Kurdish Republic of Mahabad, Qalay Zanist Scientific Journal, issued by the Lebanese-French University, Erbil, Volume (7), Issue (4), 2022.

Fifth: Encyclopedias and Dictionaries

1- Abdul Wahab al-Kayali, Encyclopedia of Politics, Vol. 3, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, (n.d.).

2- Muhammad Ali Al-Suwairki, Dictionary of Kurdish Notables in Islamic History and the Modern Era in Kurdistan and Outside of It, Hamdi Foundation for Printing and Publishing, Sulaymaniyah, 2005.

The Kurdish Republic of Mahabad in 1946. Origins and failures

Dr. Ali Atheeb Rahima Al-Shrefy

Baghdad Education Directorate Rusafa /3

Ministry of Education

alialshrefy71@gmail.com

Keywords: Judge Mohammed ،Mahabad ،Kurds ،Iran ،Soviet Union.

Summary:

The Republic of Mahabad was one of the most important and prominent historical events in the history of the Kurdish people in Iran, as it was an inevitable result of the overall political developments of the Kurdish movement in general during World War II 1939-1945 and its aftermath, in addition to being one of the important and unique attempts in the history of the Iranian Kurds who succeeded in establishing their independent democratic republic away from the dominance and authority of the Iranian government at the time, taking advantage of the presence of Soviet forces on Iranian territory from 1941-1946, which took the Kurdish issue as a decisive factor to pressure the Iranian government to exploit it in obtaining the oil concession in northern Iran.